RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣٧٤ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٦ رجب سنة ١٣٣٧

نور يظلل الشرق

تصريح جديد لسمو الامير

نشرت جريدة (الانفورماسيون) الباريسية في عددها الصادر في ١٢ شباط عام ١٩١٩ ما ترجمته رصيفتنا صحيفة (الاستقلال العربي) الدمشقية لقرائها بالحرف الواحد ، ونحن ننقله من صدر عددها ١٣١ ، قالت الصحيفة الفرنسوية :

لم يخبُ ضرام الشرق حتى وقع في اختباط واضطراب ، فان انهيار صرح السلطنة التركية ترك ملايين من الناس وشؤونهم ملقاة على عواتقهم ، وقد تنقل في مسارب نفوسهم شعور واحد وفكر فذ ، واصبحوا يتوخون ان ينظموا امورهم ويعيشوا احراراً . وهذا ما يجهر العرب بطلبه بنزعة صارمة ، ولا يطلبون امراً آخر ، وما قدم الامير فيصل باريس الا ليعضد هذا الطلب

يمثل الامير مَن ؟ وباسم من يتكلم ؟ واي روح طموح الى اعادة الملك العربي القديم يؤمل ان يوقظ في النفوس ؟

ان الرأي العام ليضل في مجاهل الدسائس التي تعقد حبالها حول مهمته وبين تضارب الافكار بشأنها . لذلك اتينا الامير فيصلاً وحادثناه مليا بصراحة فكر ، فكانت اجوبته ما سنذكر من كلماته الخطيرة عارية من كل زينة مكتسبة من الادب الشرقي :

« ليست المساعدة المالية التي قدمتها انكلترا الى حينما حاربت مع جيوشها وجيوشكم مما يصح ان يعد وسيلة الى الادعاء باني عميل لانكلترا . انها لعربة واكذوبة . ما انا بانكليزي وما كنت فرنسوياً ، انا عربي ولست الا عربيا ، لا اعمل لمصلحة دولة ما بل انا اخ لاخواني في القومية والدين ومثلي الاعلى توطيد دعائم استقلالهم وان اكفل لهم حريتهم

من اعجب الامور بنظر الاسلام ان نقوم ونحن مسلمون فنشهر سلاحنا في وجوه الاتراك وهم مسلمون مثلنا لنضع عن عاتقنا نيرهم فاذا وفقنا الى ذلك أنسلم انفسنا الى نير غيرهم ؟ ان الشرق العربي ليثور مرة اخرى على من يجرأ على عضد هذه السياسة ، فكيف أستطيع ان اجعل نفسي آلة لانكلترا او اية دولة اخرى ؟ ان سلطتي قائمة بالعكس على الارادة العامة التي وكلتني ، وهي ان اكفل استقلالا تاماً مطلقاً للحجاز واليمن والعراق وسوريا وفلسطين . لا حماية ولا مناطق نفوذ

هذه هي خطة العرب في كل بلاد اهلها عرب ، ولكن هذه الارادة معدلة بحاجة نقربها جميعاً ، حاجة الى عون اوربا في سوريا والعراق لرفع مستوى اهل هذين القطرين مادياً ومعنوياً ، وسيكون من شأنكم تعهد التعليم ومصالح الصحة والاشغال العامة فتؤسسون كليات وتبنون مستشفيات وتخطون طرقاً ، ولكننا لا نلزم بمداخلتكم قط ، بل ينبغي ان ينتج عن ذلك عقد اتفاق حرّ بيننا »

قلنا للأمير : قبلت لمؤتمر باريس مندوبا عن ملك جزيرة العرب ولكنك بسطت مطاليب تشمل اقواماً مستقلة في خارج المملكة العربية فباية صفة تتكلم باسمهم ؟

فاجاب الامير : « ان جزيرة العرب مستقلة فعلاً منذ تسعة قرون وكانت العرى التي تربطنا بالاتراك منحلة تكاد تنفصم ، وعلاقاتنا الغامضة بهم تجعل للقسطنطينية في الجزيرة سلطة هي ادنى الى الوهم منها الى الحقيقة ، حتى ان الميزانية التركية كانت تفيض خيراً على ميزانيتنا ، فرعية لا تؤدي ضريبة ليست رعية ، ولكن عرب العراق وسوريا فيما عدا ذلك كانوا يئنون تحت كلكل الحكم التركي الجائر ونير رعاتهم المجحفة ، وانما اعلنت جزيرة العرب الحرب لانقاذهم واتحد العرب كلهم في دفاع مشترك عن حريتهم . لقد طلعت بشائر الاستقلال من مشرق الحجاز فكان حقاً ان يتطلع جميع العرب اليوم الى الحجاز يرقبون ذلك النور

هل يقال اني ابن الملك الحسين وليس لي الا تمثيل تلك المملكة الفتية في باريس ؟ اني عدا التفويض الذي نلته من والدي الملك قدمت حالاً مطالب الشعب العربي كله واني مدافع عنها مؤيد لها . لقد كان من السهل عليّ ان آتي بكثير من مندوبي العراق وسوريا الى المؤتمر ، ولو فعلت ذلك لقال هؤلاء المندوبون مثل قولي وانكلترا تعلم ذلك وتعلم من امثل ومندوب من انا ، وسأنبئك بنأي : قبل الحرب العامة بست سنوات اسست جمعية لدفع عاديات القسطنطينية عن الشعب العربي فكانت تشدد في كتمان امرها تشديداً لم يمكن رجال الترك من الاطلاع على اعمالها الا في خلال الحرب ، وكانت النتيجة ان شنق من اعضائها كثيرون وكان لهذه الجمعية اكبر الاثر في ظهراني قومنا . لقد منح النصر هذه الجمعية نفوذاً جديداً وقوة في مكنتها جعل استقلالنا محترماً

(قال لنا الجنرال نوري بك رأس اركان الحرب في الجيش العربي حينئذ : ان الامير فيصل نفسه زعيم تلك الجمعية ، وانه بهذه الصفة يمثل في باريس العرب ويتكلم بلسانهم)

قلت للامير : عرفنا من تصريحاتك في مؤتمر باريس ومن المذكرة التي قدمتها ومما تناقله الناس أن مملكة الحجاز العربية ما كادت تؤمن اعتراف الدول بها حتى قامت تضم بلحمة اتحاد وثيق جزيرة العرب والعراق وسوريا وفلسطين ، تريد بذلك انشاء امبراطورية عظيمة ، أهو هذا رأيك ؟

فاجاب الامير : « ما قلت قط ولا حلمت بتشييد امبراطورية عربية وليس ذلك من شأننا ، بل اني اؤمل فقط باقامة اربع دول عربية يمتاز بعضها عن بعض في الحجاز واليمن والعراق وسوريا تتم كل منها بحقوقها الخاصة لا يتعدى عليها ، بينها حدود سياسية وعسكرية للضرورات الاقتصادية لا حواجز جمركية بينهما ، ولكل من هذه الدول ان تؤسس حكومتها بنفسها ، ولاهلها ان يجعلوا رؤساءها من انفسهم ولا دخل لمملكة الحجاز قط في هذا الاختيار والتأسيس »

قلنا للامير : على الفرض ان الضرورة دعت الى احتلال عسكري انكليزي في العراق وآخر فرنسوي في سورية ريثما تتأسس هذه الحكومات فما هو شعورك حيال هذا العمل ؟

فظهرت على الامير سيماء الغضب لهذا السؤال لانه بالنظر الى القوم الذي ينوب عنه لا يقدر على الاعتراف بضرورة الجيوش الاجنبية التي تثير الخواطر وتمس الشعور فقال :

« بالطبع ان هذا الاحتلال يكون مؤقتاً ولكن اذا ظهرت هنالك بوادر تدل على الاخلال باستقلال سوريا وفلسطين والعراق فان جزيرة العرب تخرج عن حيادها وتهب للدفاع عن هذه البلاد »

وكان آخر سؤال وجهناه اليه : ولبنان ؟

فاجاب قائلا :

« لبنان عربي وهو مستقل ادارياً منذ ستين عاماً استقلالاً يحترمه العرب وليس معقولاً ان يهدد لبنان اليوم وقد كُفل لكل الشعوب حق التصرف بمقدراتهم والبت في امور بلادهم ، ولكن لبنان ليس سوى جبل والجبل بالطبع يريدان ينبسط على السهل ، لذلك ترون اهل لبنان يطلبون ان تضم الى بلادهم ديار واسعة يقولون انها تؤلف جزءاً منه

وحدوداً جغرافية له ، ولكن السيئة التى تأتيها هذه القضية والخطأ الذى ترتكبه اشياعها هو ان اللبنانيين يطلبون ان تضم اليهم ديار فيها اقوام غير مسيحية فيصبحون بهذا العمل اقلية وهم اليوم فى لبنانهم اكثرية تؤثر على هذا الجبل الذى يثير تضاربا فى الآراء لا تحمد مغبته . وأرى ان يحرز هذا الجبل دستوراً يلائم ما يطلبه اهله دون ان يفصل عن سوريا . ماذا تكون هذه الجزيرة الصغرى فى وسط القطر السورى وأى شأن لها . ان لسوريي الجبل وسوريي السهل احتياجات مشتركة لا يسدها الا الوحدة السورية » انتهى الحديث

قالت الصحيفة الفرنسوية :

اذا كان لا ينبغى لنا التأثر لعنف الافكار التى يبديها الامير ولشدة العواطف التى تظهر من اقواله فانه يجب ان نهتم بآرائه ونعتبرها ذات بال لأن التقارير التى تقدمها الينا عملاء فرنسا الذين يعودون من سوريا تظهر ان الامير فيصلاً رجل ذو نفوذ عظيم وسلطان على القلوب كبير فى كل الاقطار حيث يقيم العرب الشرقيون

[القبلة] :

لا نظن ان هنا موضعاً للتأمل بعد هذه التصريحات المشتملة على كافة ما قال بشأن الجزيرة وأبنائها عموماً وقسمها الشمالي خصوصاً ، اللهم الا ان كان هناك ما لا نتمكن مفكرتنا من تطبيقه على ما يراد من التصريحات الدولية التى تكرر اعلانها غير مرة . وان هذا هو المقصود من أساس ما يعبر عنه بجمعية الامم ، ولاسيما اذا تأملنا ما أشار اليه سمو الامير بقوله لمحرر الصحيفة الفرنسوية :

«وسيكون من شأنكم تعهد التعليم ومصالح الصحة والاشغال العامة ، فتؤسسون كليات ، وتبنون مستشفيات ، وتخطون طرقاً ، ولكننا لا نلزم بمداخلكم قط ، بل ينبغى أن ينتج عن ذلك عقد اتفاق حر بيننا »

ولا تخال القبلة الا ان سمو الامير قد بالغ فى المجاملة لأن فى ابناء العرب هناك وفقه الحمد الاكفاء لادارة المستشفيات وامثالها من الانشاءات الخادمة للعموم فضلاً عما هو موجود منها هناك الآن

ولذا فمسألة الوصاية لا تنطبق الا على أقوام عاملين بأجناس وعناصر أخرى تفوقهم فى أسباب الحياة مادة ومعنى ، وان قوماً هذا شأنهم تفيدهم الوصاية لصيانتهم من ضغط جيرانهم وتؤهلهم لمجاراتهم فى أسباب الحياة المذكورة . وقد صرحت جمعية الامم نفسها بهذا المعنى فى نظامها الذى نشرته صحيفة التيمس الصادرة يوم ١٥ شباط (١٤ جمادى الاولى) حيث جاء فى الفقرة الاولى من مادته التاسعة عشرة :

« ان المستعمرات والاملاك التى خرجت بهذه الحرب من ملكية دول كانت تحكمها قبلاً والتى تقطن فيها شعوب لا تستطيع حتى الآن أن تقوم وحدها فى معترك العالم الحديث ، يطبق عليها المبدأ القائل بأن خير هذه الشعوب وارتقاءها يجب أن يكونا وديعة مقدسة فى يد الحضارة ، وأن يضمن دستور جمعية الامم ضمانات للقيام بشروط هذه الوديعة »

وهذا من أبسط الادلة التى لا نظن أحداً تقول بعكسها . وفى الحقيقة ان الله هو الغالب على أمره

السفر الملوكى الكريم

الى ثغر جدة

تشرف أعيان البلاد وأشرافها ووجهاء طبقاتها المختلفة بتقبيل الاعتاب السنية الملوكية فى صباح هذا اليوم قياماً بمراسم الوداع الشريف حيث صحت عزيمة حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة ولى النعم الملك المعظم على التوجه بحفظ الله ورعايته الى ثغر جدة للاشراف على المصالح العمومية التى نالت من عناية جلالة الملك المنقذ الغاية القصوى

وبعد اداء فريضة الظهر تحرك الموكب الكريم على بركة الله تعالى ميمماً طريق الحجون حسب المعتاد فكان الناس من جميع الطبقات يقفون على جانبي الطرق للتشرف بالتحية الملوكية السنية لازال العون الالهى والتوفيق السبحانى رفيقاً لجلالته فى الحل والترحال

سمو الامير زيد

تقول صحف دمشق ان حضرة صاحب السمو الملكى الامير زيد صعد بالطيارة لاجل النزهة فحلق فى سماء دمشق نحو نصف ساعة ، ثم نزل فى ميدان الطيران بجوار محطة (القدم الشريف)

جمال الدين افندى

شيخ الاسلام الاسبق

نعت صحف الاسكندرية المرحوم محمد جمال الدين افندى شيخ الاسلام الاسبق فى القسطنطينية ، فقد وافاه الاجل المحتوم فى رمل الاسكندرية ظهر يوم السبت ٤ رجب فاحتفلت الحكومة المصرية بتشييع جنازته بصورة رسمية اشترك فيها الوزراء ورجال الحكومة وجنود تخت المحروسة البحريون وكوكبة من جنود الفرسان وقوة من المشاة وحرس مصلحة الجمارك . رحمة الله عليه

دعوى على السفاحين

قالت رصيفتنا (المقتبس) : انه بناء على أمر القائد العام للحملة المصرية جرى التحقيق فى بيروت عن جمال وعلى منيف وعزى فاتهموا من قبل المدعي العمومى للاستئناف بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء لأنهم سببوا موت الكثيرين بالقتل والجوع والشقاء والغش والاحتكار وسرقة الحنطة

اخبار المدينة المنورة

(بقلم مكاتبنا الفاضل فيها)

تأليف المحكمة الشرعية

لما عين فى العاصمة المحمية لقضاء المدينة المنورة العالم الفاضل الشيخ مأمون برى ووصل طيبة عين سمو الامير الكتاب اللازمين له ونائبين يكونان عضوين فى مجلس التعزيرات تحت رئاسة القاضى المومى اليه وعين لهما كاتب ضبط فتألفت المحكمة الشرعية واخذت تتعاطى الاحكام وتسمع الشكايات والدعاوى

تأسيس مركزين للاسلكى فى ينبع وجدة

ارسل سمو الامير ماكنتين سيارتين لاسلكيتين ومأمورى الخفارة والفن الى ينبع وجدة ليؤسسوا هناك مركزين ولا يخفى على المطلع ما ينجم من هذا العمل المصيب كتسريع الخفارات الرسمية وتحصيل مصالح العباد لأن البرقيات التى تسحب من قبل التجار والاهالي من المحلين المذكورين الى طيبة زادها الله شرفاً وتكريماً ستقابل بأجورات متهاودة فاهلاً بالرق والعمران

مأمورو البريد

لما جاء من العاصمة مأمورو البريد خصص لهم مكاناً وأكمل نواقصهم فباشروا وظائفهم وان المكاتيب والرسائل تبعث الآن الى كل مكان بتمام السرعة والانتظام وتسهيلاً للمصلحة العامة عين متعهد لنقل البريد من المدينة الى ينبع ذهاباً وإياباً فى الاسبوع مرتين ولنقله من المدينة الى مكة المكرمة فى الاسبوع مرتين أيضاً غدواً ورواحاً

فتح مستشفى الغرباء

لما رأى حفظه الله ان المدينة غصت بالسكان وان المنفيين شرعوا بدخولها افواجاً افواجاً وحصلت امراض عادية فتح مستشفى الغرباء الكائن فى باب السلام الذى سد منذ نهض جلالة مليكنا المحبوب المهاب وقد سرق الاتراك منه الالآت والادوات الجراحية التى قلما يوجد مثلها فى مستشفى ، وكذلك الاشياء اللازمة والادوية الكافية ، فعين طبيباً له الطبيب الحاذق صاحب الاخلاق الحسنة السيد حسن وعد الطرابلسى فارز فى ايام قليلة همة شماء وأكمل نواقص المستشفى وانتخب بقية المأمورين واحضر الادوية والآلات اللازمة وشرع يطبب الفقراء والمحتاجين الذين يتمكنون من المجيء الى المستشفى ويذهب الى بيوت المرضى الذين لازموا الفراش ريثما تكمل الاماكن الخربة من المستشفى فحينئذ ينام ويطعم فيها سائر المرضى وقد انطلقت الألسن بالادعية للحكومة الهاشمية وفقها الله لفتح مؤسسات كثيرة مثل هذه المؤسسة الخيرية

تأليف لجنة علمية

لما رأى حفظه الله ان العلم اساس كل خير الف لجنة علمية لاصلاح شؤون المدارس وتوحيد الدروس وتقصير مدة التحصيل بحيث يكمل الطالب درسه فى اربع سنوات ويكون اهلاً للقضاء والتدريس والافتاء وغيرها فشرعت اللجنة اولاً فى جمع الكتب من المدارس لأن اللصوص فى زمن فخري سرقوا اكثرها فوضعت اللجنة هذه الكتب فى مكتبة المرحوم عارف حكمة بك حفظاً لها ونفعاً للعموم لأن فخرى ارسل جميع الكتب الثمينة التى كانت فى مدرستى عارف حكمة والمرحوم السلطان محمود الى القسطنطينية ولا ريب ان جلالة مليكنا الاعظم يطلب تلك الكتب التى لا نظير لاكثرها حينما يطلب الامانات التى ارسلها فخرى

منع الخطباء من لبس الكودبان

لما رأى سمو الامير حفظه الله ان لبس الخطباء الكودبان (قلنسوة عجيبة توضع على الرأس) بدعة امرهم ان لا يلبسوا ذلك بل يخطبوا بعمائمهم وطالما كنت اعترض عليهم واسأل عن الحكمة فى ذلك وفقه الله لأزالة امثال هذه البدع المنكرة

تجهيز الجيش الشرقى

لما صدرت ارادة جلالة الملك المظفر بارسال الجيش الشرقى الى جهة مكة المكرمة شرع الامير باستكمال لوازمه ليلاً ونهاراً فاتمها فى ايام قليلة وسافر ذلك الجيش المنصور على الطائر الميمون بأتم عدة واحسن انتظام تحت قيادة الباسل الهمام والاسد الضرغام سمو الامير عبد الله نصره الله لازال الظفر له قائداً والفتح المبين رائداً

قضاء العلاء

عين سموه الشريف عبد الحميد الدوخى قائمقاماً لقضاء (العلاء) واميراً على بدوها لما اتصف به من حسن الخلق والعفة والنزاهة والديانة ولين الجانب واوصاه باقامة العدل وانصاف المظلوم والضرب ايدى الظالم وعين قاضياً وكاتباً للمحكمة الشرعية وكاتباً للتحريرات ومخرجاً فاخذت الامور تجرى بمحورها المطلوب وارسل الى (الحايط) بناء على طلب سكانها الشريف سالم لجباية زكاة المزروعات الشرعية فأثنى على فرط اطاعتهم للحكومة المنصورة الهاشمية لازال التوفيق لسموه خادماً والسعد رفيقاً وملازماً

الاهتمام بتعمير الخط

لما ابصر حفظه الله تعالى ان من الواجبات الاولية تعمير الخط فى اقصر وقت واعادة المواصلة بين المدينة المنورة وسورية المحبوبة عين لذلك مأمورين اختصاصيين برواتب كافية حفظاً للآلات المهمة وتسريعاً لفتح الطريق فشرعوا بالتعميرات بكمال الجد والاهتمام فركب القطار مع اخيه الامير عبد الله الى بيار نصيف وشاهد التخريبات بعينه وعين المأمورين والجنود لذلك واكرمهم

بالمكانات تنشيطاً لهم وكلما راجعه مدير تشغيل السكة بشيء اجاب طلبه في الحال رغبة بفتح الطريق

تأليف هيئات اركان الحرب والادارة

لما فرغ من بعض الامور المستعجلة حرر تعليمات لهيئات اركان حرب وادارة العسكر والفرق وطبعها ووزعها وعين بمقتضاها مأمورين مقتدرين لتلك الوظائف حفظاً للسلاح والذخيرة والنقود والارزاق ولتمشية الامور العسكرية في محورها اللائق فاخذ اولئك المأمورون يؤدون وظائفهم كما يجب

تعريب بعض القوانين

عرب قانون التعيينات والملف وقانون مصارف الطريق اللذين نشرتهما الحكومة العثمانية في الزمن الأخير وهما مترجمان من كتب الحكومات الراقية وقدمهما مع التعليمات المذكورة لسدة جلالة الملك ليوقع عليها اذا رآها موافقة للحال والاستقبال واستأذن من جلالته تعريب القوانين الاخرى

زيارته لمستشفى الهلال الاحمر

زار مستشفى الهلال الاحمر الذي خصص لمن بقي من مرضى الاتراك وتفقد صحتهم ولاطفهم فرداً فرداً وجبر خواطرهم وقال لهم ان شاء الله تعالى قريباً تسافرون الى اوطانكم وتشاهدون آباءكم وابناءكم واكرمهم فشرعوا يدعون له وللحكومة الهاشمية فأعجب اطباء الاتراك الذين كانوا هناك باقواله الحكمية وافعاله الهاشمية فحيى الله تلك الاريحية المحمدية

تقسيم اوقاته لمصالح العباد

اعلن بنشرة مخصوصة انه يجلس من الساعة الثانية الى الرابعة لرؤية مصالح البدو في داره المعمورة، ومن الرابعة الى السادسة لتمشية مصالح الامور الملكية في دائرة الحكومة ومنها الى التاسعة للصلاة والطعام والراحة ومن التاسعة الى الحادية عشرة لرؤية الامور العسكرية ومنها الى الواحدة للصلاة والطعام ومن الواحدة الى الرابعة للامور التحريرية والمسائل المهمة المستعجلة والمذاكرات مع من يلزم وكلما تشرفت بلثم يده البيضاء اشاهد البدو حافين به وهو يتكلم معهم بكل ارتياح وسرور على قدر عقولهم حتى اني رأيت بدوياً قام وأراد ان يقبل رأسه الشريف فسحب رأسه الى جانبه وقبله وهو يبتسم ويقول له (بارك الله فيك بارك الله فيك طيب طيب) اي وحق الصدق مارأيت أوسع صدراً وأطول بالاً واكثر تواضعاً واجمل خلقاً من سموه لاسيما مع البدو ولاغرابة فان هذه الصفات الفاضلة والاخلاق الحسنة اكتسبها من جلالة ابيه وهو ورثها من جده الاعظم صلى الله عليه وسلم

تأليف كتيبة الشرطة

لما رأى حفظه الله وقواه ان استتباب الأمن الداخلي والخارجي منوط بانتظام الشرطة ألف صفاً للمشاة وصفاً للهجانة كل واحد منهما مؤلف من اربعمائة جندي وعين لهما قائداً واحداً وضباطاً مقتدرين فشرع الناس يطلبون الدخول فيها وعلى ما اسمع وأرى ان شبان المدينة المنورة يحبون الانخراط في سلك الجندية خدمة للحكومة الهاشمية وحفظاً لاستقلالهم العربي وان شاء الله تعالى سيبلغون بعد قليل المقدار المعين لأن الرغبة عظيمة . وغير خاف ان هذا العمل سيصبح سبباً عظيماً للرقي والعمران وفق الله الحكومة العربية الهاشمية لما فيه صلاح العباد

تعيين وكيل رئيس البلدية

عين لوكالة رياسة البلدية الشاب النشيط الشيخ حسن دافستاني فقام باعباء وظيفته احسن قيام وبذل همة لتنظيف البلدة من الاوساخ والاقذار المجتمعة منذ سنتين لكيلا يشتد الحر وهي موجودة فيحصل والعياذ بالله تعالى امراض وبما ان العمال قليلون اليوم والاقذار كثيرة لم يتمكن الى الآن من رفعها تماماً والعمل متواصل . وقد شرع حسب الامر الملكي بناء الدكاكين في حذاء الباب المصري الى الباب الصغير بحيث تبنى في موضع السور الداخلي الذي هدمه فخري وهذا يدر على البلدية ريعاً كثيراً . وقد نورت الازقة والشوارع المسكونة واصلحت بعض مجاري عين الزرقاء

سفر الامير الى مدائن صالح

لما ورد البلاغ من مدير اعمال السكة الحديدية رسمياً بان التعميرات قد كملت الى المدائن وأن العمل متواصل والهمة مبذولة احب سمو الامير ان يرى ذلك بعينه ويفتش المحطات ويضبط النواقص فأعد لسموه قطار خاص . وفي الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧ خرج من داره المعمورة ماشياً والاشراف والسادة والعلماء والامراء والمأمورون والضباط ووجوه البلدة حافون به فكأنه بدر وهم له هاله فلما وصل الى المحطة صدحت الموسيقة الهاشمية بنغماتها المطربة وكانت الجنود مصطفة بكمال الأدب والاحترام لاداء مراسم التشييع فكان سموه يسلم عليهم وهو باسم الثغر طلق المحيا ملتفتاً يميناً وشمالاً فودع اولئك الفضلاء وركب القطار على الطائر الميمون والموسيقة تترنم بتلك الالحان المطربة والحاضرون يشيعونه برفع الايادي وتوالي النظرات وهو يقابلهم برفع يده الكريمة رافقته السلامة في السفر والحضر واينما حل وقر

المدينة المنورة في ٣ رجب الفرد سنة ١٣٣٧

مكاتبكم

محمد شكري البغدادي

[القبلة] : اقتصرنا من رسالة مكاتبنا على هذا القدر وسننشر في العدد الآتي ماورد فيها عن عودة سمو الامير الجليل الى مدينة جده الاكرم صلى الله عليه وسلم

الاعانة الخيرية

نشرنا في عدد ٢٦٧ اسماء اصحاب الاريحية تجار جدة الكرام الذين تبرعوا للاعانة الخيرية، وننشر اليوم اسماء الاكارم من تجار مكة المكرمة وماجادت به نفوسهم من المبالغ التي أرادوا بها أن يكون لهم نصيب من ثواب هذا العمل المبرور

ويرى القارئ مما يلي أن الاعانات المذكورة المجموعة من تجار مكة المكرمة بلغت ٢٧٢٩ جنيهاً. وقد علمنا أنه قد ارسل الى سوريا ثلاثة آلاف جنيه القان منها من اعانة جدة وألف من اعانة مكة وكذلك قد خصص ثلاثة آلاف جنيه اخرى لاهل المدينة المنورة القان منها من اعانة جدة والف من اعانة مكة المكرمة . وهذه اسماء المتبرعين من حضرات المكيين مع مقدار ما جادت به نفوسهم :

جنيه	افرنجي
٣٠٠	عبد القادر قطب
٣٠٠	علي خان
٢٠٠	ابراهيم ملائكة
٨٠	صالح طيب
٦٠	محمد راغب هاشم
٦٠	عبدالله عبد الحكيم
٥٠	خيرو حسامي
٤٠	سليم الصواف
٤٠	رضا السمان
٤٠	احمد بوقري
٤٠	عمر جمال
٣٥	عبدالله عبد الرؤوف الخوام
٣٠	الشركة الوطنية
٣٠	ابراهيم صائم الدهر
٢٥	توفيق الجبري
٢٥	عبد الوهاب مداح
٢٥	السيد ابراهيم سقاف
٢٥	حسين دربزلي
٢٥	عبدالرزاق واخوه الشالجيه
٢٠	فدا محمد
٢٠	عباس قرملي
٢٠	عيسى بوقري
٢٠	محمد الفي
٢٠	محمد عربجي
١٥	عباس قطان
١٥	محمود ودينلي
١٥	عباس نوري
١٥	جمال سقا
١٥	صالح قطب
١٥	اكبر خوجه
١٠	علي شرباصي
١٠	عبد الخير بن صديق
١٠	محمد سعيد بدوي
١٠	عبدالقادر دستنيه
١٠	محمود عيد
١٠	محمد شقيري
١٠	عبدالستار ابو طالب
٥	عبدالوهاب عطار
٥	عبدالله نور
٥	حسين شاولي
٥	عبدالله اسماعيل
٥	حق قرملي
٥	حسين حيدر
٥	محمد صدقه عبدالحق
٥	محمد سندي
٥	عباس فقيه
٥	محمد علي بن سراج عبدالملك
٥	احمد جمال
٥	عباس نقلي
٤	محمد خشيفاتي
٤	صدقه خيرو
٣	بيت عرب
٣	احمد ابو سبعه
٣	احمد عاشور
٣	حسن شربيني
٣	محمد زيدان
٢	فارس شحادة
٢	موسى نقلي
٢	عباس عشي
٦٥٠	الحضارم
٣٠٠	الشروق
٢٧٢٩	يكون

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة انه وصلت اليها يوم ١١ رجب الباخرة (دقهلية) من سواكن وعليها :

عدد		عدد	
١١٧٤	دخان	٣٠	صابون
٦	فول	٨	حشيش
٤	تبن	٣	رؤس خيل

١٢٤٥ المجموع

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، ولادارات البريد في المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، والى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

فقد ختم

في يوم الاحد ١١ رجب سنة ١٣٣٧ فقد مني ختمي المنقوش عليه اسمي فاذا ظهر بعد ذلك التاريخ شيء مختوماً به يعد مزوراً والبيان جرى اعلانه

السيد حسن جوده كرشك المطوف

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

﴿ مؤتمر عقد الصلح ﴾

باريس – فى ٢٧ جمادى الثانية

سافر المسيو دوتستا – السكرتير العام للمؤتمر – الى مدينة (فرسايل) ليقرر التدابير الاولى استعداداً للمؤتمر الابتدائى لعقد الصلح. وبعد أن توافق الدول العظمى على نص مقدمات الصلح يدعى المفوضون الالمانيون الى (فرسايل)، وسينزلون فى دار البلدية. ويستغرق الاستعداد ثلاثة اسابيع. أما الشروع فى أعمال المؤتمر فلا يمكن قبل اليوم التالى لعيد الفصح هافاس

باريس – فى ٢٨ جمادى الثانية

صرح بصفة شبه رسمية أن المسيو (دوتستا) – كاتم اسرار مؤتمر الصلح العام – زار فرسايل بعد ظهر اليوم قياماً بالاستعدادات التمهيدية لعقد مؤتمر فرساى التمهيدى. وحالما تتفق الدول الكبرى نهائياً على نص معاهدة الصلح التمهيدية سيدعى المفوضون الالمانيون برأسهم (هر روكدروف رانتزو) الى فرسايل روتر

﴿ أعمال المؤتمر ﴾

باريس – فى ٢٦ جمادى الثانية

أعلن على وجه شبيه بالرسمى أن مجلس الاربعة يواصل المناقشة فى مواد مقدمات الصلح، وأنه يصرف افكاره – على ما يظهر – الى مسألة حدود بولونيا ومسألة الضفة اليسرى من نهر الرين. ولكن الاتفاق لم يتم حتى الآن بشأن ضم بولونيا الى الاراضى التى يقيم فيها مليونان او ثلاثة من الالمان

أما مسألة التعويض الذى سيحتم على المانيا أداؤه فالراجح أن الاتفاق عليها يكون أسرع من الاتفاق على المسألة البولونية روتر

﴿ ويلسون وجمعية الامم ﴾

باريس – فى ٢٦ جمادى الثانية

دحض الرئيس ويلسون ما قال من أن مناقشات لجنة جمعية الامم تؤخر عقد الصلح. وذكر أن نتائج اللجنة قدمت قبل سواها فى الاجتماع العام، وأن تلك اللجنة حاولت أن تستفيد من الانتقادات، وألفت لجنة فرعية منها قابلت مندوبى الدول المحايدة فأظهروا اهتماماً شديداً بجمعية الامم، بل أظهروا كلهم – على التقريب – ميلاً الى الاندماج فى سلكها. وقال انه سينشر فى وقت قريب نص عقد منقح للجمعية روتر

﴿ السنوسى وضباط الترك ﴾

طرابلس الغرب – فى ٢٣ جمادى الثانية

سلم السيد ادريس السنوسى للحكومة الايطالية الضباط الاتراك الذين كانوا فى جهات طرابلس الغرب فنقلوا الى مدينة (نابولى) بصفة أسرى الايطالية

﴿ تونس والدولتان اللاتينيتان ﴾

رومة – فى ٢٨ جمادى الثانية

علم مكاتب الشركة البرقية الايطالية أن الاتفاق الجديد فى شأن تونس بين ايطاليا وفرنسا سيكون بالغاً منتهى الوداد. وأن هذا الاتفاق سيعقد على أثر فسخ المعاهدة القديمة المختصة بتونس الايطالية

﴿ نفق جبل طارق ونفق البوسفور ﴾

رومة – فى ١٨ جمادى الثانية

تفكر الاندية الدولية فى انشاء نفقين: احدهما فى جبل طارق، والثانى فى البوسفور الايطالية

﴿ الجنود البريطانيون ﴾

لوندرة – فى ٢٦ جمادى الثانية

قرر مجلس الجيش أن تكون (فرقة الملكة مارى) جزءاً من الجيش الذى يبقى بعد الحرب ويبلغ عدد الذين سرحوا منذ عقد الهدنة ٦٢٠٠٠ ضابط و ٢١٤٩٠٠٠ جندي روتر

﴿ تسريح جنود الهند ﴾

لوندرة – فى ٢٢ جمادى الثانية

قال المستر فيشر فى مجلس النواب البريطاني: ان الجيش الهندى يسرح على قدر ما تسمح به الاحوال من السرعة. وقد سرح ٢٥٠ ألف مقاتل منه. وقد اقترح ان تبقى تحت السلاح قوة هندية كافية لسد حاجات الهند المقررة والمحافظة على قوة الجنود الهنود فى البلاد المحتلة والنقط العسكرية فى المستعمرات. وقال: ان حكومة الهند وشعبها يميلان الى التسريح فى ضمن حدود معقولة روتر

﴿ الغاء ضريبة فرنسوية ﴾

باريس – فى ٢٧ جمادى الثانية

بالرغم من معارضة الحكومة الفرنسوية ألغى مجلس النواب الفرنسوى الضريبة التى كانت مفروضة على الاشياء الكمالية روتر

﴿ امبراطور النمسا السابق ﴾

برن – فى ٢٣ جمادى الثانية

غادر امبراطور النمسا السابق كارول بلاد النمسا تحت الحماية البريطانية وقد نزل هو وقرينته فى قصر (ورنج) روتر

﴿ رأى محقق انكليزى فى المانيا ﴾

لوندرة – فى ٢٩ جمادى الثانية

عاد من المانيا الى باريس المحقق الرسمى الذى استخدمته الحكومة البريطانية أثناء الحرب، وقدم تقريره للمفوضين وهو ينظر بعين القلق الى ميل الالمان للبلشفية ويقول: ان هذا آخر مسعى يبذله الحزب العسكرى اليائس، لان هذا الحزب يأمل من ألمانيا اذا استرسلت فى البلشفية أن تجر العالم كله معها فى سقوطها. ويرى هذا المحقق ان كثيراً من الفتن المنسوبة للسبرتكيين هو فى الحقيقة نتيجة دسائس الحزب العسكرى ولابد من قلب الحكومة لكسر شوكة ذلك الحزب. وبشر المحقق بقرب الاتحاد بين اكثرية الاشتراكيين الاحرار وانصار السلم التابعين للفئة المتوسطة من الشعب روتر

﴿ كتاب تاريخى ﴾

برلين – فى ٢٤ جمادى الثانية

نشرت جريدة (دتش زايتونغ) الالمانية كتاباً خطياً ارسله الامبراطور السابق الى ولى عهده عند فراره وهذا نصه:

ولدي العزيز

لما أفهمنى رئيس التشريفات أنه لا يستطيع أن يضمن لي سلامتى فى مركز القيادة لانه لا يثق باخلاص الجيوش قررت بعد التفكير والتردد المؤلم أن أغادر الجيش المنهزم وأذهب الى هولندا وأنا أشير عليك بالبقاء فى مركزك الى أن تعقد الهدنة، وأؤمل أن أراك ثانية فى أيام أسعد من هذه الايام؟ والدك المخلص الحزين: وليهلم

وعلى اثر ذلك كتب ولي العهد الى ايبرت يسأله السماح له بالبقاء فى مركزه متعهداً باعادة الجيش الى الوراء بأتم ترتيب ونظام، فلم يجبه ايبرت الى هذا الطلب. وبناء عليه أرسل ولي العهد كتاباً مطولاً الى هندنبورغ نبئه فيه بأنه قرر بكل تأثر وبعد التردد المؤلم أن يذهب الى بلد محايد روتر

﴿ المانيا والصين ﴾

كوبنهاغن – فى ١٦ جمادى الثانية

قررت الحكومة الالمانية أن تعيد الى الصين أدوات الرصد التى أخذها الالمانيون من بكين قبل ثمانية عشر عاماً. وستتخذ التدابير اللازمة لاعادتها الى الصين روتر

﴿ فى غاليسيا ﴾

برلين – فى ٢٦ جمادى الثانية

جاء فى برقية من (زوريخ) أن جيشاً بلشفياً مؤلفاً من سبعين ألف مقاتل تحت قيادة الكولونيل جيورجى – وجلهم من البلغاريين والمجر واسرى الحرب العائدين من روسيا – قد وصلوا الى عبر نهر (دنيستر) فى جنوب (لامبرغ) روتر

﴿ وباء البلشفية فى المجر ﴾

باريس فى ٢٨ جمادى الثانية

يظهر أنه سترسل ذخائر ومهمات حربية الى رومانيا توطئة لاجراءات عسكرية يفكرون فى اتخاذها ازاء الخطر الناشئ من اقامة حكم بلشفى فى بودابست عاصمة المجر. وقد علم أن الجنرال مانجان سيدير الحركات فى رومانيا والمجر. وتقود الجنرال هنريس الجيوش البولونية هافاس

﴿ وباء البلشفية ﴾

برلين – فى ٢٦ جمادى الثانية

قال مكاتب صحيفة (فوسيشه زايتونغ) الالمانية من بودابست عاصمة المجر: ان الحالة اصبحت لا تطاق، بل كانت كذلك قبل وصول المذكرة التى ارسلها الحلفاء. فان مطالب الذين لا عمل لهم ومطالب الاشتراكيين اصبحت مطالب زائدة الحد: منها دفع اجور البيوت، وجعل اسعار المواد الغذائية بنصف ما هي عليه الآن. وقد كانت كل الامتيازات التى تسامحت بها الوزارة دون فائدة فى منع الثورة التى كان يتوقع حصولها حينما قدمت مذكرة الحلفاء روتر

﴿ البلشفيون واكرانيا ﴾

لوندرة – فى ٢٣ جمادى الثانية

ان الحالة فى أكرانيا غامضة. ويقال ان حكومة (تبلورا) لم تستطع القيام فى وجه البلشفيين. وعلى كل حال فانه لا خوف على (اودسا) لان الحلفاء لا ينوون الجلاء عنها روتر

﴿ الحلفاء والبلشفية ﴾

باريس – فى ٢٥ جمادى الثانية

قال وزير الخارجية فى مجلس النواب ان الحكومة اصدرت امرها الى الجنود الفرنسوية النازلة فى روسيا بأن لا تتصدى للسياسة الداخلية، بل تهتم باعادة النظام الى نصابه بمساعدة العناصر الروسية

وقال: اننا لم نعلن الحرب على روسيا بمحاربتنا البلشفية التى لا تعد ضربة على روسيا وحدها بل على الانسانية بأسرها. واننا على وفاق ووئام مع كل الدول التى قاتلت المانيا. وغرضنا ان نساعد روسيا ونحررها

وقال: اما القوات التى هناك فهى ٢٠٠ الف جندى يوناني ١٩٠ الف جندى روماني ١٤٠ الف جندى فرنسوى ١٤٠ الف جندى بريطاني ١٤٠ جندى صربى ٤٠ الف جندى ايطالى

وتوجد فى اودسا اربعة آلايات فرنسوية وثلاثة آلايات يونانية وفصيلة رومانية وترسل الآن الامداد. ووجد فى اركنجيل ٣٥ الف جندي من جنود الحلفاء بمن فيهم ١٣ الف بريطانى و ١١ الف روسى

ويتألف جيش الاميرال كولتشاك من ١٠٠ الف روسى و ١١٨ الف جندى حالف بمن فيهم ٥٥ الف تشيكى صقلبي و ١٢ الف بولونى و ٢٨ الف ياباني و ١٦٠٠ بريطانى و ٤ آلاف كندى

ثم قال: اننا نعمل لحماية أنفسنا من دعوة ذميمة منكرة يراد بها نشر أعمال البلشفية فى العالم المتمدن. وان معظم الشعب الروسي مؤلف من عناصر سليمة قوية. فاذا مددنا اليه يد المعونة شفينا روسيا من الوباء الذي يهدد العالم. فالمسألة الروسية هى من مسائل الحلفاء، وحلها موقوف على اتفاقهم. وسيصدر مؤتمر الصلح حكمه فى هذا الموضوع، اذ أن مستقبل روسيا مرتبط بمسألة الجنسيات. ونحن نضرب الآن نطاقاً صحياً لسد الطريق على البلشفية هافاس

﴿ تبادل اسرى البريطانيين والبلشفيين ﴾

لوندرة – فى ٢٤ جمادى الثانية

علمت شركة روتر ان الحكومة البريطانية أرسلت لجنة الى (موسكو) بضمانة من حكومة السوفييت للنظر فى امر الضباط والجنود البريطانيين الذين اسرهم البلشفيون واطلاق سبيلهم مقابل عدد متساو من الاسرى البلشفيين روتر

﴿ فى اسبانيا ﴾

مجريط (اسبانيا) – فى ٢٦ جمادى الثانية

أخذت الحالة فى التحسن فى كل أنحاء اسبانيا روتر